[179] فيما نذكره من رواية هذا الذي فاق أهل زمانه في بعض فضائله أبي الفتح محمد بن بن علي الكاتب الأصفهاني النطنزي، من كتابه الذي اعتمد عليه، بطريق آخر: إن رسول ا صلوات ا عليه وآله سمى مولانا عليا عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وأمير الغر المحجلين، بما هذا لفظة رواية النطنزي: حدثنا أبو عبد ا محمد بن المنذر سكر (1) الهروي قال: حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي قال: حدثنا الحسن بن الحسن العرني، حدثنا أبو يعقوب الجعفي عن جابر عن أبي الطفيل عن أنس بن مالك قال: كنت خادم رسول ا صلى ا عليه وآله، فبينا أنا أوضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وأمير الغر المحجلين. فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار. فإذا علي عليه السلام قد دخل. فعرق وجه رسول ا صلى ا عليه وآله عرقا شديدا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي. فقال: يا رسول ا، مالي ؟ أنزل في شي ؟ قال: أنت مني، تؤدي عني وتبرئ ذمتي وتبلغ عني رسالتي. قال: يا رسول ا، أو لم تبلغ الرسالة ؟ قال: بلى، ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا أو تخبر (2) (3).

_____

(1) في البحار: شكر. (2) في البحار: وتخبرهم. (3) أورده في البحار: ج 92 ص 91 ب 8 ح 38.